سلسلة

أنا وأنت والتنمر

لَا .. لِلتَّنَمُّرْ

مجموعة قصصِية للأطفال

الجزء الأول

أنا..وأنت..والتنمر

يوسف محمد حسين





١٢٧ ش أثر النبي - مصر القديمة - القاهرة
٠١٠٠٠٧٤١١٦٤ ٠١١١٥٤٧٤٠٧١

١

فِيْ يَومِنَا الدِّرَاسِي اَلْأَولِ، وَفِي اَلطَّابُور الصَّباَحِي، وَأَثْنَاء عَرْضِ اَلْبَرْنَامِج اَلْإِذَاعِي اِتّخَذَتْ اَلْأُسْتَاذَةُ حَنَانُ الأَخصَائِية الْاجْتِمَاعيّة بِالْمَدْرَسَةِ اَلْمِيكرُوفُون؛ لِتُعْلِنَ عَنْ نَدْوَةٍ تَحْتَ عِنْوَانٍ :

[لَا ... لِلْتَنَمُّرِ] .

اِتجَّهَ بَعْضٌ مِنْ اَلطُّلَابِ نَحْوَ اَلْأَخَصَائِيَّةِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ يَسْــأَلُونَهَا:

- سَيدُ : جِئْنَا نَسْأَلُكِ عَنْ التَّنَمُّرِ؟!

- سَعْدُ ضَاحِكًا: نِمْــرٌ ...وَلَا أَسَــدٌ.

- حَنَانُ : اِحْضَرُوا النَّدوَةَ وَسَنَعْرِفُ إِنْ كَانَ نِمْرًا أَمْ أَسَدًا.





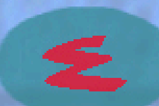
دَخَــلَ اَلْجَمِيــعُ مَقَــرَّ اِنْعِقَــادِ اَلنَّــدوَةِ، لَاحَظَتْ اَلْأُسْــتَاذَةُ حَنَــانُ الطَّالِــبَ "سَــيدَ" يَدْفَــعُ زَمِيلَــهُ "سَامِحَ"؛لِيَجْذِبَ مِنْهُ مِقْعَدَهُ ، وَتَرَكَهُ "سَامِحُ".

- حَنَانُ:جِئْنَــا نَتَحَدَّثُ عَنْ اَلتَّنَمُّــرِ، فَوَجَدْنَاهُ يَحْدُثُ بَينَ أَيْدِينَا، فَمَاذَا حَدَثَ اَلآنَ بَينَ "سَيد وَسَامِح"؟!

-اَلْجَمِيــعُ : جَــذَبَ "سَــيدُ" اَلْمِقْعَدَ مِن "سَــامِحَ" بِعُنْفٍ.

-حَنَــانُ: هَــذَا مَــا جِئْنَــا مِــنْ أَجْلِــهِ وَ اَلتَّحَدُّثِ فِيهِ،فَالتَّنَمُّــرُ مِــنْ مَفَاهِيمَه اللُّغَوِيَّةِ " التَّشَــبُّهُ بِالنَّمرِ فِي طَبْعِهِ ".

أَمَّــا عَــنْ مَفْهُومِــهِ كَمُصْطَلَــحٍ عِلْمِي فَقَــدْ تَوافَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَىٰ تَعْرِيفِهِ:



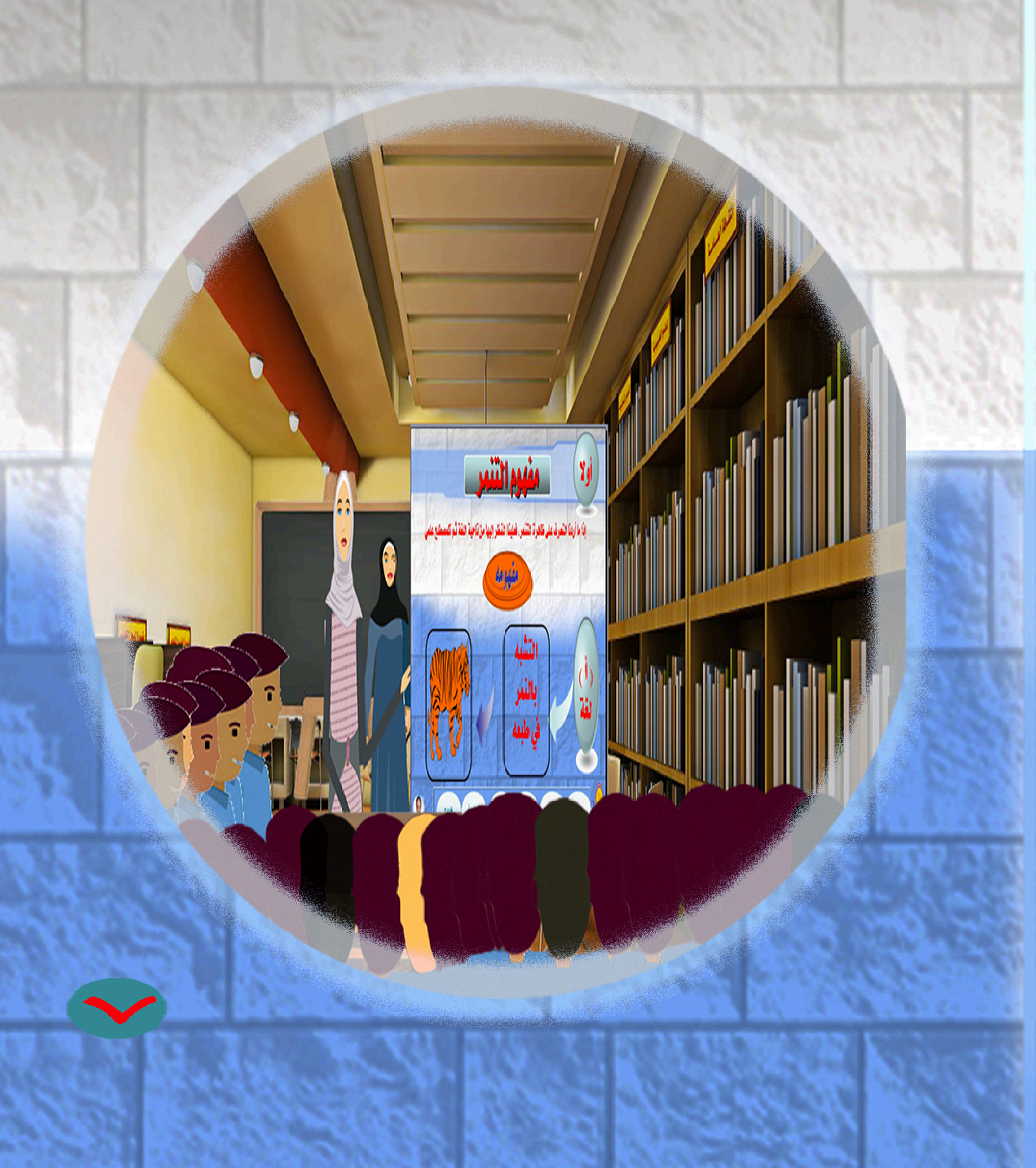

التَّنَمُّر
يوسف محمد حسين
٠١١٤٨٣٩٧٣٧٦

" نَوْعٌ مِنْ سُلُوكٍ عَنِيفٍ يَحْدُثُ بِالْإِيذَاءِ مُوَجَّهُ مِنْ شَخْصٍ أَو جَمَاعَةٍ بِشَكْلٍ مُتَكَرِرٍ لِمَثِيلَهُم مِنْ اَلْأَفْرَادِ يَتْسِمُون بِالضَّعْفِ الشَّخْصِي بِغَرضِ إِذْلَالَهُم" .

بَدَا عَلَى (مِينَا) عَلَامَاتٌ مِنْ دَهْشَةٍ فَرَفَعَ يَدَيهِ لِيسَأَلَ اَلْأَخصَائِيَّةَ ، فَسَمَحَتْ لَهُ بِالْحَدِيثِ.

- مِينَا : أَفْهَمُ مِنْ التَّعْرِيفِ أَنَّ التَّنَمُّرّ هُو (الْعُنْفُ وَ اَلْعُدْوَانُ).

- الْعُنْفُ يَتِمُ بِاسْتِعْمَالِ التَّهدِيدِ وَيَصلُ اَلْأَمْرُ لِاسْتِخْدَامِ السِّلَاحَ ، وَاَلْعُدْوَانُ سُلُوكٌ يُؤَدِّي إِلَى إِلْحَاقِ اَلْأَذَى اَلْمُتَعَمَدِ بِالْآخَرِين،أَمَّا التَّنَمُّرُ يَتَضَمَّنُ عُنْفًا خَفِيفًا يَتِمُّ بِشَكْلٍ مُتَكَرِرٍ . كَمَا إِنَّهُ دَرَجَةٌ بَسِيطَةٌ مِنْ الْعُدْوَانِ .


أولا
مفهوم التنمر
مفهومه
(أ)
لغة
التشبه
بالنمر
في طبعه

-سَامح : وَلِمَ لَمْ نَسْمَعُ عَنْ التَّنمُّرِ قَبْلَ ذَلِكَ؟!

- فِي عَالَمِنَا الْعَرَبِي يُعَدُّ الْبَحْثُ فِي الظَّاهِرَةِ حَدِيثًا لِقِلَةِ الدِّرَاسَاتِ فِيهِ إلا أَنَّهُ يَعَودُ لِلسبْعِينَاتِ فِي بَعْضِ دِوَلِ أُورُوبَا ، التَّي قَامَتْ فِيَهَا بِدِرَاسَةٍ حَولَ الظَّاهِرَةِ فِي المْدَارِسِ عَلَى إِثْرِ وَفَاةِ ثَلَاثَةِ مُرَاهِقِين بِسَبَبِ اِضْطهَادِهِم مِنْ بَعْضِ زُمَلَائِهِم.

وَفِي فَتْرَةِ الثَّمَانِيَاتِ اِهْتَمَّتْ أَبْحَاثٌ يَابَانِيِّةٌ بِالتَّنَمُّرِ ، فأظهرت أَنَّ ثُلُثَ الطُّلَابِ كَانُوا ضَحِيَّةً للتَّنمُّرِ.

وَبِحُلُولِ عَام ٢٠٠٠ اتَّخَذَتْ اِهْتِمَامًا لَدَى (اِنْجِلْتِرَا) وَأَمْرِيكَا الشَّمَالِيِّة ... ثُمَّ عَالَمِنَا الْعَرَبِي بَعْدَ دَعْوَةِ مُنظَمَةِ الْيُونَسِيف لِذَلِك.


رابعا
تاريخ التنمر

وَهُنَا طَلَبَتْ اَلْحَدِيثُ"غَدِيرُ" اَلْأَخَصَائِيَّةُ اَلِاجْتِمَاعِيَّةُ اَلْمَحْبُوبَةُ بَيْنَ الطُّلَّابِ، فَقَالَتْ:هَذَا ذَكَّرَنِي بِقِصَةٍ وَقَعَتْ لِي فِي صِغَرِي، وَهُنَا اِلْتَفَتَ اَلْجَمِيعُ لِلاسْتِمَاعِ.

فِي حَدِيقَةٍ أَمَامَ مَنْزِلِنَا مُرْجِيحَةٌ أَلْعَبُ عَلِيهَا،جَاءَتْ فَتَاةٌ أَرَادَتْ اللَّعبَ فَتَرَكْتُ لَهَا المرْجِيحَةَ. مَع الأيَام أرادَتْ اَللَّعبَ فَرَفضْتُ؛لَأَنِّي أُرِيدُ اللَّعبَ كَمَا تُرِيدُ،غَابَتْ دَقِيقَة وَعَادَتْ مَعَهَا أُخْتٌ تَكْبُرُنَا تُرْسِلُ نَظَرَاتٍ أَخَافَتْنِي،تَرَكَتُ اَلْمُرْجِيحَةَ وَهَرِبْتُ وَتَكَرَّرَ ذَلِكَ حَتَّى أَنِّي خِفْتُ اَلْخُرُوجَ مِنْ مَنْزِلِي،وَمَازِلْتُ أُفَكِرُ فِي اَلْأَمْرِ بَعْدَ أَنْ كَبِرْتُ ،كَانَ عَلَيّ مُوَاجَهَةِ اَلْأَمْرِ بَأَنْ نَتَقَاسَمَ اللَّعِبَ سَوِّيًا دُونَ خَوفِي وَدُونَ مَنْعِهَا مِنْ اللَّعبِ.


رابعا
تاريخ التنمر

سلسلة

لَا .. لِلتَّنَمُّرِ

الجزء الأول

المؤلف

يوسف محمد حسين

الجرافيك

يوسف محمد حسين

اسم المؤلف	حسين ، يوسف محمد
اسم الكتاب	سلسلة... لا للتنمر، الجزء الأول[أنا..وأنت..والتنمر].
اسم المؤلف	يوسف محمد حسين
الجرافيك	يوسف محمد حسين
دار النشر	دار زهور المعرفة والبركة - الجيزة - ٢٠١٩ -٢٠٢٠

فهرسة أثناء العمل

رقم الإيداع	١٤٩٨٩ - ٢٠١٩
ترقيم دولي	٩٧٨ / ٩٧٧ / ٥١٧٢ / ٩٥ / ٢١
العنوان	قصص أطفال- قصص عربية
	٨١٣,٠٢
الصفحات	١٢ ص - ٢٤ x ٢٤ سم



١٢٧ ش أثر النبي - مصر القديمة - القاهرة

٠١٠٠٠٧٤١١٦٤ ٠١١١٥٤٧٤٠٧١